الحولي
القبس
الأحد 21 شوال 1427 هـ - 12 نوفمبر 2006 - السنة 35 - العدد 12013

محادثات سعودية أميركية حول العراق والمنطقة

واشنطن – هشام ملحم:

ذكرت مصادر اميركية مسؤولة ان الامير بندر بن سلطان الامين العام لمجلس الأمن القومي السعودي قد وصل الى واشنطن لمناقشة اثر فوز الديموقراطيين على السياسة الاميركية في المنطقة، وتحديدا في العراق.

وكان الامير بندر عمل مع الوزير الجديد غيتس عندما كان نائبا لمستشار الأمن القومي برينت سكوكروفت خلال ولاية الرئيس جورج بوش الأب.

واضافت المصادر ان الامير بندر اجتمع برفقة الامير تركي الفيصل سفير المملكة، مع وزيرة الخارجية كونداليسا رايس ومستشار الامن القومي ستيفن هادلي. وتنتظر الاوساط السياسية في واشنطن توصيات اللجنة المستقلة التي عينها الكونغرس برئاسة وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر والنائب الديموقراطي السابق لي هاملتون حول مستقبل الوجود الاميركي في العراق.

الحزبان الأميركيان انزلقا نحو اليمين؟!

الجمهوريون يبحثون عن قادة جدد بعد «تساقط» الرؤوس الكبيرة

واشنطن – أ. ف. ب – باشر الحزب الجمهوري الأميركي البحث عن قادة جدد واستراتيجية جديدة لتجاوز «الصفعة» التي تلقاها في الانتخابات.

وقال روي بلانت المسؤول الثالث في الغالبية الجمهورية المنتهية ولايتها في مجلس النواب «يجب الاستماع إلى كل الانتقادات» من الناخبين، وأوضح لشبكة فوكس «أمامنا سنتان لاستعادة حيوية الحركة المحافظة مثلما جرى بعد «هزائم» ١٩٧٤ و١٩٧٦ و١٩٩٢ التي تلتها كلها نتائج ممتازة للمحافظين».

وأعلن رئيس الحزب كين ميلمان، أحد مخططي الحملة الانتخابية التي قادت بوش مجدداً إلى البيت الأبيض عام ٢٠٠٤ انه يعتزم الانسحاب في يناير، مما يشير إلى عمق التغييرات القادمة.

رؤوس كبيرة تتساقط

وكان رئيس مجلس النواب المنتهية ولايته دينيس هاسترت أعلن الأربعاء انه سيعود مجرد نائب بعد ان لزم الصمت طوال الحملة الانتخابية نظراً للشبهات وتساهله حيال نائب أقام مراسلات الكترونية إباحية مع طلاب يعملون في الكونغرس.

أما مستشار الرئيس، كارل روف، واضع استراتيجية البيت الأبيض والملقب بـ «دماغ بوش» فقد ولت أيام المجد بالنسبة إليه، إذ وجه إليه بوش انتقاداً لاذعاً قائلاً: «من الواضح انني عملت على الحملة أكثر منه».

وفي انتظار تغيير قادته يبدو الحزب متردداً بين العودة إلى جذور الحركة المحافظة أو اعتماد استراتيجية توسع تتخطى قاعدته الانتخابية التقليدية من البيض والمتدينين والمحافظين المتشددين.

الرئاسة.. من ميريلاند

وتوقعت صحيفة واشنطن تايمز أن يطلب من مايكل ستيل، الذي فشل بنسبة أصوات ضئيلة في الفوز بمقعد عن ولاية ميريلاند ذات الميول الديموقراطية في مجلس الشيوخ، تولي رئاسة الحزب.

وسيكون هذا الجمهوري الأسود المقدام في موقع جيد لمواصلة استراتيجية الانفتاح على الأقليات، التي أطلقها كين ميلمان قبل أن تنهار في أعقاب الاعصار كاترينا في صيف ٢٠٠٥ وما نتج عنه من أضرار جسيمة وضحايا في أعداد المواطنين السود في نيو أورليانز.

واعتمد ستيل في الصيف الماضي موقفاً لافتاً من إدارة بوش إذ اتهمهما بنسف فرص الجمهوريين الانتخابية نتيجة أخطائهم المتكررة ولاسيما في العراق ومحاولاتهم الفظة لاجتذاب اليميني الديني.

ناخبونا قالوا: كفى!

وفي مجلس النواب، يحاول زعيم الغالبية الجمهورية المنتهية ولايته جون بونر الحفاظ على موقعه على رأس كتلته.. غير انه يواجه منافسة شديدة من مايك بنس الذي ينتقد الإدارة والغالبية المنتهية ولايتها.

وقال بنس معلقاً على نتيجة الانتخابات «إن فضائح «الفساد» أضرت بقضيتنا لكن الفضيحة الحقيقية في واشنطن تكمن في النفقات الفدرالية التي لا نهاية لها وقد قال ناخبونا: كفى!».

وقد تعكس المعركة للفوز بمراكز المسؤولية في الحزب صورة لما سيكون عليه السباق للفوز بترشيح الحزب للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨.

ويبدو السيناتور النافذ جون ماكاين الاوفر حظاً للفوز بالترشيح الجمهوري وهو الذي ينتقد سوء الإدارة ويلزم مسافة بالنسبة إلى اليمين الديني، غير انه سيواجه على الأرجح حاكم ماساتشوستس المنتهية ولايته، ميت رومني، الأكثر تشدداً منه في ما يتعلق بالقضايا الاجتماعية.

فشل الوسطيين والمعتدلين

وفي انتظار هذه المواجهة يجد بعض المحافظين عزاء في الإشارة إلى أن هزيمة الجمهوريين لم تقض على النزعة المحافظة.

ورأى محرر الافتتاحية المحافظ في «واشنطن بوست» تشارلز كراوثهامر ان «هزيمة الجمهوريين أبعدت العديد من الوسطيين (...) في حين ان الموجة الديموقراطية جاءت بالعديد من الديموقراطيين المحافظين، مضيفاً «النتيجة هي ان الحزبين انزلقا إلى اليمين».

● اجتماع «رئاسي – ديموقراطي» في البيت الابيض: من اليمين، نائب الرئيس ديك تشيني، الرئيس بوش، زعيم الديموقراطيين في مجلس الشيوخ هاري ريد، وريتشارد درين (ا.ف.ب)

بوش يشيد بقدرة غيتس على التغيير

واشنطن «لطهران والقاعدة والأعداء»: لا تتفاءلوا بتراجع أميركي

واشنطن – القبس والوكالات:

حذر البيت الابيض خصوم الولايات المتحدة مثل القاعدة او ايران من ان ينظروا الى فوز الديموقراطيين في الانتخابات البرلمانية الاميركية وكأنه تراجع للولايات المتحدة.. فيما اكد الرئيس جورج بوش ثقته بمؤهلات وزير الدفاع الجديد روبرت غيتس وقدرته على اعادة النظر في الاستراتيجية المتبعة تجاه الازمة العراقية وغيرها.

وطرح المتحدث باسم البيت الابيض توني سنو «اذا كان هناك قادة اجانب اعربوا عن فرحتهم فاعتقد انهم يقللون من اهمية النظام الديموقراطي الاميركي».

اضاف «يجب ان لا يفكر اعداؤنا اطلاقا ان نظامنا الديموقراطي يضعفنا. هو يقوي جانب المسؤولية لدى الجانبين (الجمهوري والديموقراطي) ويعطينا العزم المشترك في الحزبين لمحاربة العدو بكل جرأة وفعالية ممكنتين».

وكان تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين هدد بنسف البيت الابيض في اطار اقامة دولة «الخلافة الاسلامية» التي بدأت، في نظره، باعلان دولة اسلامية في العراق، وذلك في شريط صوتي على الانترنت نسب الى زعيمه ابو حمزة المهاجر.

غيتس والتغيير المرتقب

وامس اعطى الرئيس بوش مؤشرا اضافيا على احتمال اعتماد سياسة جديدة في العراق، معتبرا ان وزير الدفاع الجديد سيدفع باتجاه «التغيير».

واكد بوش في خطابه الاذاعي الاسبوعي عزمه على محاربة الارهاب، مشددا على ان العراق يبقى «الجبهة المركزية لهذه الحرب».

لكنه اكد انفتاحه على افكار الديموقراطيين ومجموعة مستقلة من الشخصيات التي تعمل حاليا على اقتراحات من اجل العراق وسيلتقيها غدا الاثنين في البيت الابيض.

واوضح بوش ان غيتس بصفته مديرا سابقا لوكالة الاستخبارات المركزية ورئيسا لجامعة، اظهر انه قادر على الدفع باتجاه التغيير، وانه «في وزارة الدفاع سيلقي نظرة جديدة على استراتيجيتنا في العراق وما ينبغي القيام به لتحقيق النصر».

الأعداء المتوحشون

واقر بوش شخصيا ان العراق ساهم كثيرا في هزيمة الجمهوريين، وقال ان «الانتخابات ستأتي بتغييرات في واشنطن، لكن ثمة شيئا لم يتغير: الولايات المتحدة تواجه اعداء وحشيين هاجمونا في الماضي ويريدون مهاجمتنا مجددا».

ومضى يقول «اوجه رسالة الى هؤلاء الاعداء: لا تخلطوا بين قواعد الديموقراطية الاميركية وغياب الارادة الاميركية».

محاموان أميركيون وسعوديون: هو المشرف على التعذيب

رامسفيلد قد يواجه اتهامات حول انتهاكات غوانتانامو وأبو غريب

■ دعوى أمام محكمة ألمانية كما حصل مع بينوشيه

واشنطن، الرياض– أ.ف.ب– اعلنت جمعية محامين تدافع بصورة خاصة عن معتقلين في غوانتانامو انها ستتقدم بشكوى الثلاثاء المقبل امام محكمة المانية ضد وزير الدفاع الاميركي المستقيل دونالد رامسفيلد لدوره في عمليات تعذيب تعرض لها معتقلون في العراق وفي القاعدة الاميركية في كوبا.

وقالت الجمعية (ومقرها في نيويورك) على موقعها في الانترنت: «يقدم المركز من اجل الحقوق الدستورية شكوى ضد وزير الدفاع السابق».

وقال رئيس الجمعية مايكل راتنر لوكالة فرانس برس ان رامسفيلد «كان احد مهندسي برنامج التعذيب الذي سمح بمجموعة من وسائل التعذيب في غوانتانامو، من استخدام الكلاب الى الاهانة الجنسية».

وتستند الشكوى الى ١٢ قضية (١١ في سجن أبو غريب وواحدة في غوانتانامو».

وقرر المركز تقديم شكوى بتهمة التعذيب ضد رامسفيلد وكذلك ضد وزير العدل البرتو جونزاليس والمدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) جورج تينيت فضلاً عن «مسؤولين اميركيين كبار آخرين» امام محكمة المانية في اطار مبدأ «الولاية القضائية العالمية» الذي اتاح خصوصاً ملاحقة اوغوستو بينوشيه في اسبانيا.

واوضحت الجمعية ان الاتحاد الدولي ومنظمات اخرى تنضم الى المركز من اجل الحقوق الدستورية لتقديم الشكوى.

وسيمثل هذه الجمعيات في برلين المحامي الالماني فولفغانغ كاليك، والمعروف ان رامسفيلد يبقى في منصبه حتى يثبت الكونغرس خلفه المعين روبرت غيتس في منصبه.

ولا يزال هناك ٩٠ سعودياً على الاقل بين معتقلي غوانتانامو بعد ان افرج عن ٣٧ منهم. كما سلمت السلطات الاميركية السعودية جثماني اثنين من المعتقلين اللذين قالت انهما انتحرا.

.. ومحامي المعتقلين السعوديين

في السياق نفسه، رحب محام سعودي موكل من قبل اسر المعتقلين السعوديين في غوانتانامو بتنحي رامسفيلد مؤكداً انه «يحتفظ بحقه» في ملاحقته قضائياً.

وقال المحامي كاتب الشمري ان استقالته اثر هزيمة الجمهوريين تمثل خطوة ايجابية بالنسبة لقضية معتقلي غوانتانامو.

واضاف ان رامسفيلد كان «من اشد المتمسكين بابقاء هذه القضية خارج دائرة القانون الدولي والقانون الاميركي»، وقد أجاز استخدام ٣٦ اسلوباً، للانتهاكات.

تركيا شيعت زعيم الفقراء أجاويد

أنقرة – حسني محلي:

شارك مئات الآلاف من الأتراك في مراسم تشييع رئيس الوزراء السابق بولند اجاويد الذي يوصف بـ«زعيم الفقراء» وبانه من الشخصيات النادرة المعروفة بنزاهتها، وهو الذي امر باجتياح الشطر الشمالي من جزيرة قبرص عام ١٩٧٤.

واقيمت جنازة وطنية لهذا الزعيم الواسع الشعبية الذي رحل الاحد في الخامس من نوفمبر عن ٨١ عاما. وقد تجمع حشد غفير منذ ساعات الصباح الباكر على الرغم من البرد القارس والسماء الغائمة في وسط انقرة امام مقر حزب اليسار الديموقراطي الذي تولى اجاويد رئاسته حتى الانتخابات التشريعية الاخيرة عام ٢٠٠٢ حين مني حزبه بهزيمة كبيرة افقدته كل مقاعده في البرلمان.

ونقل جثمان أجاويد في نعش مغطى بالعلم التركي من المستشفى العسكري الذي توفي فيه إلى مقر الحزب ثم إلى البرلمان حيث القت كبار الشخصيات التركية التحية الأخيرة عليه. وكان من بين الحاضرين رئيس الدولة أحمد نجدت سيزر ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان ورئيس الوزراء والجمهورية السابق سليمان ديميريل خصمه السياسي الأول.

كذلك حضر مراسم التأبين كنعان افرين قائد الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ الذي أودع أجاويد على اثره السجن لفترة قصيرة وزعيما «جمهورية شمال قبرص التركية» السابق رؤوف دنكطاش والحالي محمد علي طلعت.

طهران ترفض مذكرة الجلب الأرجنتينية

طهران – أ.ف.ب – رفضت ايران امس مذكرة جلب واحضار دولية صادرة عن القضاء الارجنتيني وتشمل عددا كبيرا من القادة الايرانيين من بينهم الرئيس السابق اكبر هاشمي رفسنجاني لاتهامهم بالتورط في هجوم دام على مقر جمعية يهودية في بيونس ايرس عام ١٩٩٤.

وقال المتحدث باسم الخارجية محمد علي حسيني ان «قرار المحكمة الارجنتينية ليس له سند قانوني والتهم لا اساس لها»، مضيفا «من الواضح انها مؤامرة امريكية صهيونية ترمي الى اضعاف ايران في الملف النووي ومحاولة من النظام الصهيوني لاخفاء فشله في حرب لبنان».

انفجار قنبلتين صوتيتين.. وأضرار مادية

حركة أهوازية تهدد برد «قاس ومدمر» على أي إعدامات

● آثار إحدى القنبلتين الارتجاجيتين في الأهواز

عواصم – القبس والوكالات:

هز انفجاران ليلة امس الاول مدينة الاهواز، عاصمة محافظة خوزستان الايرانية ولم يوقعا ضحايا، واعلنت قوى الامن الداخلي عن انفجار قنبلة صوتية قوية في الشطر الغربي من الاهواز (شارع ايدون) منطقة كيان بارس، وذلك في الساعة ٢٣:٤٥ ليلا.

واضافت: ان المتفجرة كانت من نوع تي ان تي، وضعت في كيس للنفايات، مما ادى الى تحطيم زجاج عدة مبان قريبة.

وكان قد وقع انفجار في الساعة ١٩:٤٥ مساء في مدينة الحميدية في ضاحية الاهواز اثر قذف قنبلة صوتية على محل يملكه شخص محسوب على الامن الايراني.

واصدرت حركة النضال العربي لتحرير الاهواز بيانا تتبنى فيه هذا التفجير وتعتبره ردا على «الاعترافات المفبركة بغية اعدام المناضلين من ابناء هذا الشعب المؤمن والمجاهد».

ولوحت بما اسمته «ردا قاسيا ومدمرا يطال الصغير قبل الكبير لكل فارسي على ارض الاهواز» في حال تنفيذ الاعدامات. كما هدد البيان «بنقل المعركة الى داخل المدن الاهوازية».

المشروع الأميركي: الكشف عن أي منتهك للعقوبات

صفقة روسية أميركية: «التجارة العالمية» مقابل النووي الإيراني!

طهران – القبس:

الأمم المتحدة – القبس ورويترز:

تعمل الولايات المتحدة ليس فقط على «تشديد لهجة» مشروع القرار المتعلق بايران في مجلس الامن الدولي، وانما ايضا على الكشف العلني لاسم اي دولة او جهة تنتهك هذه العقوبات.

التعديلات الاميركية تاتي في اتجاه مغاير لتلك التي افترضتها روسيا، وتقضي بان يتم النص على «ان البرنامج النووي الايراني يمثل تهديدا واضحا للسلم والامن الدوليين» في ما يشبه القرار الدولي المتعلق بالعقوبات على كوريا الشمالية بسبب التجارب النووية التي قامت بها.

واقترح السفير الاميركي لدى الامم المتحدة جون بولتون الذي قدم التعديلات الى زملائه الاعضاء في المجلس ان يتم تعيين مجلس مستقل من الخبراء لمراقبة تنفيذ العقوبات والتحقيق في اي انتهاكات.

وينص المشروع المقدم على ان هذه المجموعة سترفع تقريرا الى لجنة العقوبات في مجلس الامن، وهذه ستقوم بدورها «بالكشف علانية» عن اسماء الافراد او الجماعات او الشركات التجارية التي «تتصرف بشكل ينتهك هذه الاجراءات».

التخصيب في روسيا ولكن..

في طهران، صرح مانوشهر متقي امس بان بلاده مستعدة لبحث اقتراح بتخصيب اليورانيوم في روسيا، وذلك للتقليل من الشكوك في شان برنامجها النووي، لكنها لن توقف نشاطا مماثلا داخل إيران.

واقترحت روسيا بناء منشاة مشتركة على أراضيها لتخصيب اليورانيوم لإيران الى المستوى المستخدم في محطات الكهرباء، وهو مستوى اقل من الذي تحتاجه لصنع قنابل.

احتمال التخلي الروسي عن إيران

وفيما بدأ سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني الجولة الثانية لمباحثاته مع كبار المسؤولين الروس في موسكو،اثارت موافقة الولايات المتحدة على انضمام روسيا لمنظمة التجارة العالمية تصورات في الصحافة الروسية حول نهاية هذا الملف الشائك.

اذ تقول هذه الصحافة ان اتفاقا روسيا اميركيا تم وراء الستار سيؤدي الى نتيجتين مباشرتين: انضمام روسيا الى منظمة التجارة العالمية وفرض الحظر على إيران.

وكتبت صحيفة «كامرسانت» الروسية النافذة في هذا المجال: يزور علي لاريجاني كبير المفاوضين النوويين موسكو بعد ان وافقت الولايات المتحدة على التحاق روسيا بمنظمة التجارة. وتضيف ان موسكو يمكن ان تقوم بمقايضة بين الملف النووي الايراني وبين الموافقة الأميركية على «التجارة العالمية».

وتؤكد الصحيفة ان التغيير في مواقف موسكو قريب جدا، حيث اتفقت مع واشنطن على جميع المواضيع الخاصة بالانضمام لمنظمة التجارة قبيل زيارة لاريجاني.

ومن المتوقع ان يزور الرئيس جورج بوش روسيا منتصف الشهر الجاري، حيث سيبحث مع نظيره الروسي «النووي الإيراني» وملفات أخرى.

وامس، أعلن وزير الخارجية الروسي اثر اجتماع الرئيس فلاديمير بوتين مع لاريجاني، ان الطرفين الأميركي والايراني دعوا الى تليين مواقفهما لاجل بناء الثقة والقبول باقتراحات الدول الست الكبرى المعروضة على طهران.

الأسد وأحمدي نجاد بحثا مؤتمر الدول الإسلامية

دمشق – أ.ف.ب – ذكرت صحيفة «تشرين» الحكومية امس ان الرئيس السوري بشار الأسد تلقى اتصالا هاتفيا من نظيره الايراني محمود احمدي نجاد الجمعة بحثا فيه دعم الشعب الفلسطيني في ضوء الاجتماع المرتقب لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي في ١٨ الجاري.